

الطريق إلى القدس | قصة الخلافة الراشدة [17]

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله مع الحلقة الحادية والسبعين من قصة الخلافة الراشدة الحلقات الماضية اتكلمنا على موقعة اليرموك وعلى اثار موقعة اليرموك وعلى انهيار الجيوش الرومانية في بلاد الشام بعد - 00:00:00

هذه الموقعة الكبيرة ويعني احنا ان شاء الله النهاردة كنا هنتكلم على موضوع فتح القدس على يعني طبعا عظم واهمية هذا

الموضوع الا اني هبتدي الكلام باجابة بعض الاسئلة آآ عن حلقات - 00:00:16

ماضية وخاصة شيء خاص باليرموك وبعد كده ان شاء الله نكمل في موضوع فتح القدس واحتمال ناخذ فيه اكثر من حلقة اه بعض الناس بتسأل على ايام اليرموك. وبعض الناس بتقول ان المواقعات اللي اليرموك في بعض المصادر موجود ان هي اكثر من يوم -

00:00:34

وبعض الناس بتصل بيها الى ستة ايام اربع ايام او ست ايام. لكن الواقع الروايات الصحيحة الكثيرة في هذا الموضوع بتقول ان هي معركة معركة يوم واحد. استمرت لليل. يعني دخلت بعد المغرب وحصل فيها قتال في الليل في نفس اليوم. لكن هي موقعها في يوم

واحد - 00:00:53

المواقع اللي هي اكثر من يوم قليلة جدا ومشهورة. يعني لما بيبقى موقعة اكثر من يوم بيتكلم عليها المؤرخون بشكل لاف وبيعلقوا على الايام وبيسموا حتى الايام باسماء معينة. زي موقعة القادسية مش شوري. من اشهر المواقع اللي حدثت في اكثر من يوم هي -

00:01:13

القادسية على اه تلت ليالي واربع ايام. لكن بقية المواقع غالبا كانت بتبقى معركة يوم واحد فده اللي ارجحه يعني بالنسبة لليرموك.

برضو فيه ناس بتتكلّم على الاعداد. اعداد اللي يرموك الجيش الروماني مستغربين ان هو من تلتتميت لربعميت - 00:01:33

الف وبيقولوا ان الارض ممكن ما تستوعبش هذا العدد او حركة الجيوش ما تستوعبش هذا او بتتكلّم على آآ برضو الروايات التي

جاءت في هذا المجال. تكاتفت الروايات على ان الاعداد كبيرة للغاية - 00:01:53

وانها زائدة عن تلتتميت الف. انا قلت لكم تلتتميت الف وفيه ربعميت الف وفيه ستميت الف يعني في ارقام اكبر كمان من من التلتتميت

الف اللي احنا اخترناهم. جايز يكون فيه ارقام اقل. من كده في بعض الروايات. لكن احنا بنقول ان ان على - 00:02:10

اغلب كان ما بين تلتتمية وربعمية. ليه؟ على الاغلب هذا الموضوع لان الموقعة كانت موقعة فاصلة. آآ الموقعة غير تقليدية. الاعداد بتاعها رقم كل وبهان لهذه الموقعة مختلف عن اعداد الجيوش الرومانية في المواقع السابقة. كان عادي جدا ان الجيش الرومان يكون

مية الف - 00:02:26

فمؤكد انه في اليرموك مش ميت الف لان هو كان موجود مية الف اجنادين موجود في بيسان موجود في اماكن اخرى يعني الرقم ده

رقم تقليدي وعادي وكذلك في فتوح الفارس او العراق شفنا الرقم ده كتير قوي بيحارب سيدنا خالد بن الوليد الجيش الفارسي

والجيش الفارسي تقريبا نفس القوة - 00:02:46

للجيش الروماني كان في توازن ما بين الدولتين فاما كنا بنشوف الجيش الفارسي جيش مية ومية وخمسين الف ده كتير جدا جدا

في مواقع كثيرة. فهذا الرقم اللي هو مية او مية وخمسين الف غيره - 00:03:07

المذهل وغير لاف للنظر لكن اللي حصل في اليرموك لاف للنظر ومذهل. لان بعد موقعة اليرموك وانهيار الجيش الروماني سقطت

الشتت القرية تقريبا زي ما قلنا اتفتحت معزم الابواب. فمعنى كده ان فيه انهيار كامل للدولة وفيه اعداد خاص جدا لهذه الموقعة نتج

عنه هذا الامر - 00:03:17

وجود الجيوش في اماكن ضيقة باعداد كبيرة وارد والعقل ده احد اسباب خسارة الرومان في الموقعة. موقعة اليرموك ان هم ما عندهم قدرة على الكافية لان عددهم متكدسة. واحنا قلنا قبل كده ان لما كان المسلمين بيضغطوا على الجيش الروماني كانت بتقع اعداد ضخمة في الواقوسة اللي هي - 00:03:37

هوية اللي وراء الجيش. معنى كده ان ما فيش مساحة للمناورة. لو كانت الاعداد قليلة جايز يكون عندهم قدرة على القتال. والناس اللي ورا ممكن يحموا نفسهم تقوم بشكل او اخر لكن ضغط الشديدي لهذه الكثافة العددية الكبيرة في المساحة المحدودة من الارض كان احد اسباب النصر - 00:03:57

في موقعة اليرموك. ولا يمنع ان يكون في بعض الناس موجودين خارج ارض اليرموك اصلا كقوات احتياط. يعني مش لازم تكون الدولة المعركة كانت بتدار بكامل الافراد الموجودين في الجيش. وقلنا الكلام ده قبل كده في موقعة القادسية. قلنا القادسية الجيش -

00:04:17

الفارسي تقريبا متين واربعين الف. مية وعشرين الف بيقاتلوا المسلمين. ومية وعشرين الف قوات احتياطية موجودة ورا. محسوبين جوة الجيش ما بيشتركوش في القتال راكب محسوبين جوة الجيش ولما بيحصل انتصار اسلامي بيتتبعوا هؤلاء القوات الاحتياطية وممكن يقتلوا منهم او ممكن يشتركوا في اخر موقعة - 00:04:37

لما تقع تقع فرق من الجيش بيشتركوا فمش لازم انزرو الى مساحة الارض لان احنا ما عندناش صور واضحة لمعركة ذاتية احنا بنتصور من الروايات التي يعني آآ حصلنا عليها آآ توصيف الموقعة او توصيف حركة الجيوش - 00:04:57

اسماء ارض القتال لكن بالوصف الصحيح مائة بالمائة ما عندناش صورة له. فوارد ان يكون في ارض اليرموك متين الف وفيه ميت الف مرة. موجودين ترك آآ ميتين الف لما مات منهم آآ خمسين الف قرية في دخل مجموعة تانية - 00:05:17

وارد ان تكون في مسل هذه الزروف لكن احنا مربوطين الحقيقة بالروايات الكثيرة اللي ماشية في اتجاه معين اه بعض الاخوة والاخوات ببسألوا على المصادر. المصادر يعني اه ارجعوا لها ان شاء الله في الكتاب اللي هيصدر قريبا بخصوص - 00:05:33

آآ ملخص التاريخ الاسلامي موسوعة التاريخ الاسلامي. ان شاء الله يعني هتصدر قريبا هيكون فيها مصادر للفتوح الاسلامية هي هتبقى مكتوبة بشكل مختصر زي ما احنا نتكلم دلوقتي كده قصة خلافة رشيدة بشكل مختصر. لكن هتكون موجودة. مصادر كثيرة

جدا - 00:05:51

وبرضو عايز اقول للاخوة والاخوات بمناسبة الحديث عن المصادر ان احنا مصادرها لما بنيجي نتكلم في التاريخ مش زي ما صادنا لما نيجي نتكلم في السنة النبوية كان في بعض الناس بتسقط طريقة تخريج الحديث النبوي في البخاري في مسلم في الترمذي في

النسائي في غير ذلك من كتب السنة. آآ عايز يسقط نفسه - 00:06:09

الطريقة على كتب التاريخ. وده الحقيقة سيعوق الكثير جدا من البحث. لو انا تعمدت ان انا في كل رواية من الروايات التي تذكر في قصص التاريخ سواء في فتوح الشام في فتوح الرومان في فتوح مصر فتوح فارس في آآ اي فتح من الفتوح لو انا - 00:06:29

يعني آآ يعني قلت ان انا لازم يكون عندي السند موجود بنفس طريقة السند الذي استخدمه في تخريج الاحاديث النبوية يبقى انا كده تقريبا هل ودي معظم الروايات التاريخية الموجودة مش هعرف اي شيء عن عن اللي تم. فاحنا بنتخفف شوية في هذه

الاسانيد. بمعنى ان انا ما بنقلش - 00:06:49

واحد وضاع او كذاب او او منكر الحديث او يعني معروف بهواه او او عنصريته او ما بنقلش عن كده يعني واحد زي ابي مخنف لوط ابن يحيى واحد زي كذا او كذا من الناس المطعون فيها بوضوح ان هو من الكذابين او الوضاعين ما بنقلش عنه. لكن - 00:07:09

بقية الروايات ممكن يكون السند مرسل. يعني مش واصل لحد الصحابي مش واصل لواحد شاهد الموقعة بنفسه. بنقل مسلا عن الشعبية. او بنقل عن الزهرية مسلا وده ما حضرش موقعة او فتوح الشام لكن هو عايش في البلد وسمع من حد وانا واثق فيه. فممكن

انا انقل عنه - 00:07:29

وصف لموقعة من المواقع مع ان انا يعني من ناحية السند جازي يكون فيه شيء من الضعف في هذا السند من الناحية الحديثية او التوسيقية السليمة مية في المية. فنقل الروايات برضو في قصص التاريخ مختلف عن نقل الروايات في الاحاديث النبوية. فيعني عشان الجزئية دي ما تبقاش عاملة - [00:07:49](#)

شيء من من القلق عند المتابعين. وبنجته على قدر ما نستطيع اننا نصل الى ما نظنه صوابا في نقطة من النقاط لا ننقل ابدأ ما يتعارض مع الاحاديث الصحيحة الموجودة في كتب السنن او مع الروايات الصحيحة التي اتت بسند - [00:08:09](#) متصل ما في هوش جدال. لا نتعارض مع هذه ابدأ. بالعكس احنا نقدم دائما الرواية اللي سندها صحيح على الروايات اللي فيها شيء من الضعف آده بالنسبة للمصادر برضه احنا بنهتج جدا بالتحليل العقلي للموضوع لان انا في روايات بتتصل - [00:08:29](#) طب مع اه منطق معين وفي روايات بتخالف هذا المنطق. واللاتين مسلا سندهم ضعيف. فمممكن ارجح رواية سندها ضعيف لانها تتفق مع ما اعرفه عن المرحلة التاريخية. المرحلة التاريخية فيه شواهد بتقول ان الفتح ده كان سنة كذا. فيه شواهد بتقول ان فلان كان مشترك في الموقعة. فيه شواهد بتقول ان - [00:08:49](#)

وفلان ده استشهد في موقعة كذا مش في موقعة كذا. ما فيش سند صريح واضح بيقول هذه المعلومة لكن في شواهد. تستخدم الشواهد المختلفة ديت عشان اصل الى ما اظنه صوابا وفي نهاية المطاف كله يا اخواننا واخواتنا احنا ما بناخدش حكم شرعي من هذه الاشياء - [00:09:09](#)

عشان ما يبقاش حد متحرج او قلقان ان احنا ممكن ناخذ حكم في الدين ما بناخدش كلام من ده. انا الاحكام الفقهية كلها او الاحكام التشريعية كلها بناخذها من مصادرنا ومصادرها الموقفة تماما. لكن انا هذه القصة التاريخية كانت بهذه الصورة او بغيرها مش بتأسر على الحكم الشرعي في المسألة - [00:09:25](#)

مسألة او الحكم الفقهي في مسألة من المسائل فما فيش فيه عندي خوف من التحريف في الدين. فديت كلها بالعكس انا لما بلاقي رواية فيها طعن في احد الصحابة او فيها يعني آتعارض مع شيء تنبأ به الرسول عليه الصلاة والسلام نرفضه. برفضه. ليه؟ لان انا مش - [00:09:45](#)

استخدم رواية فيها شيء من الشك لتغيير امر من الامور التي يعني رسخت في الدين او عندي ما يثبت انها يعني في قرآن او في السنة او في كتب الفقه المعتمدة - [00:10:05](#)

طيب ده بالنسبة لبعض الاسئلة طبعا اسئلة يعني جزاكم الله كل خير اسئلة كثيرة جدا وفي مجالات كثيرة كلها مفيدة الحقيقة يعني كلها محتاجين نقف معها بس لو وقفنا مع كل الاسئلة اللي بتيجي على الحلقات مش هنعرف نكمل حلقات لان الموضوع طبعا واسع جدا واحنا بنقول ان احنا بندي فاتح شهية فاتح شهية - [00:10:19](#)

لقراءة التاريخ لان المعلومات اللي بنقولها في الحلقة اللي هي نص ساعة ديت معلومات قليلة جدا جدا بالقياس الى ما في الكتب. افروا كثير استفيدوا من المعلومات ومن المؤلفين الكثار اللي كتبوا في مجالات فرغوا وقت للعلم ان شاء الله ربنا يعود عليكم بالخير والبركة في معلوماتكم - [00:10:39](#)

طيب نرجع ثاني لموضوعنا احنا قلنا بعد موقعة اليرموك اتفتحت الابواب للمسلمين في الشام وقسمنا الشام لاربعة قطاعات وقلنا ان معزم القطاعات يعني كان فيها فتوح عزيمة جدا للمسلمين وفتوح سهلة بعد اليرموك كانت الفتوح سهلة بمعنى ان المقاومة ضعيفة جدا من الجيش الروماني او من الشعوب الرومانية - [00:10:59](#)

الموجودة في الشام وطبعا برضه من الشعوب العربية اللي كانت عايشة في الشام في ذلك الوقت القطاع الشمالي خالص كان هو اصعب القطاعات اللي هو قطاع ابي عبيدة ابن جراح وكان معه خالد ابن الوليد رضي الله عنهما اللاتين - [00:11:19](#) كانوا بيتولوا فتح هذا القطاع الكبير وكانت الخطوات ناجحة كانت صعبة شوية عن بقية القطاعات لكن كانت الحمد لله ناجحة فابو عبيدة في هذا القطاع بيشتغل في عملية الفتح جاءت رسالة من عمرو بن العاص فلسطين انه تعذر عليه فتح القدس - [00:11:36](#) وطبعا القدس قيمة كبيرة جدا جدا. هنيجي ان شاء الله للكلام على اهمية القدس في ميزان الاسلامي فسيدنا ابو عبيدة شاف ان

الامور الحمد لله متيسرة. نسبيا في الشمال فتحت حلب. فتحت حمص او اعيد فتح حمص ثاني - [00:11:56](#)
فتحة ان تقي فصار عنده مساحة يقدر يتحرك فيها. فترك عبادة ابن الصامت رضي الله عنهم كرام الصحابة وكرام الانصار. تركوا على قيادة العمليات العسكرية في سوريا بالزات في الساحل الغربي يعني في ساحل البحر الابيض المتوسط الجانب الغربي من سوريا -

[00:12:15](#)

واوكل اليه فتح هذا الساحل وخذ هو جيشه وذهب الى القدس ليساعد عمرو بن العاص في فتح القدس عبادة ابن الصامت بدأ يفتح الساحل الغربي اللي هو الساحل البحر الابيض المتوسط في سوريا. واحنا قلنا قبل كده ان لبنان - [00:12:35](#)
فتحتها يزيد ابن ابي سفيان ومعه معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنهما. هو يفتح من فوق من الشمال. الساحل السوري شمال لبنان ترد تفاصيل كثيرة في هذا الموضوع لكن انا هقف فقط على موقعة من المواقع التي خاضها آ - [00:12:55](#)
عبادة ابن الصامت وهي موقعة اللاذقية مدينة اللاذقية طبعاً مدينة مشهورة في سوريا على الساحل البحر الابيض المتوسط آ المدينة عودة ابن الصامت ووجد صعوبة في فتحها. الصور عالية وحصانة قوية. فعمل حيلة آ - [00:13:16](#)
آ ذكية يعني ثابتة ان هو آ اساء الليل في حصاره احد الايام الحصار اساء الليل حفروا حفر كبيرة خارج حصون اللاذقية وتاني يوم قوي قبل ما يجي النهار اختفى الجيش الاسلامي في داخل هذه الحفر - [00:13:36](#)

انا هفر كمية كبيرة من الحفر. الحفر كانت بعيدة عن الابواب. بتاعة الاسوار العالية الضخمة. وما كانوا عارفين يخترقوا دينا واهل المدينة مش بيخرجوا عشان يحاربوا والتموين يأتي للاذقية من البحر الابيض المتوسط ممكن يطولوا في الحصار فترة طويلة. فعمل الخطة دي - [00:13:56](#)

ان هو حفر حفر كبيرة بعيدة عن الابواب. وخبأ الجيش الاسلامي كله في داخل هذه الحفر وانتظر. تاني يوم صبح اه فتح اللزقية الابواب لقوا ما فيش يعني العيون شافت ما فيش جيش. كان الجيش رحل. فقالوا ان الجيش يعني مل - [00:14:16](#)
من الحصار وانطلقا ففتحت الابواب وخرجت الناس لاعمالها. كل اعمال الناس بتبقى خارج الاسوار. المزارع كلها موجودة خارج الاسوار. الاسوار ده حصن كبير بيحمي المدينة الصغيرة او بيضم البيوت في داخله. لكن المزارع والمراعى وما الى ذلك. خارج الاسوار والتجارة وغيره وغيره. وعازي يفتح الابواب. ففعلاً - [00:14:36](#)

فتح الابواب وخرجت الناس ولما الجيش الاسلامي اطمئن الى ان الابواب مفتوحة وان الشعب خرج برة الاسوار خرجوا من داخل الحفر فجأة وقدروا انهم يوصلوا الابواب قبل ان تغلق ولما وصلوا الابواب اللاذقية اعلن الشعب طبعاً ما عندوش طاقة لحرب الجيش الاسلامي ان هو يقبل الجزية وبذلك فتحت اللاذقية كما - [00:14:56](#)

وفتح اه غيرها من المدن في الشام. فده كان كان اه جهاد اه عبادة ابن الصامت رضي الله عنه وارضاه في شمال الشام. انا طبعاً بذكر القصة لان عبادة ابن الصامت عندنا في ازهانا هو اه ناقل السنة هو راوي عن الرسول عليه الصلاة والسلام هو - [00:15:22](#)
رجل من الانصار الجو بتاع المدينة المنورة وجو العلم العزيم لكن هو كان يجمع بين هذا وبين الجهاد في سبيل الله وهنرجع نشوف اسمه تاني لما نيجي نتكلم على مصر فتح مصر كان له دور برضو في فتح مصر آ كبير وما اعظم الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم كل واحد منهم الحقيقة - [00:15:42](#)

تاج حلقات كثيرة عشان تقدر تستوعب قيمة ما قدمه للامة الاسلامية. اقدر اقول كده ان بعد ما فتح عبادة ابن الصامت تاحل سوريا اللاذقية وغيرها من المدن لم يبقى في المنطقة الشمالية غير تقريبا آ طرابلس. هي فقط المدينة التي استعصت على - [00:16:02](#)
في هذه المرحلة وهنتكلم على فتحها لما نيجي آ نحكي قصة عثمان بن عفان رضي الله عنه وارضاه. نيجي لموضوع القدس. طبعاً القدس موضوع مهم جداً لان القدس بتتمثل عند المسلمين حتى قبل ان تفتح. قيمة كبيرة جداً - [00:16:24](#)
قدس رصاص سلام يعني الصحابة سمعوا عن القدس وهم لسه في مكة المكرمة قبل ما يكون عندهم دولة اصلاً يعني الرسول عليه الصلاة والسلام اسري به من البيت الحرام الى المسجد الاقصى ثم عرج به الى السماء. فمن ساعتها هي مسرى الرسول عليه الصلاة والسلام دي قيمة ضخمة جداً - [00:16:42](#)

جدا. يعني شيء آآ فريد. ربنا سبحانه وتعالى اختار هذا المكان ليكون هو المكان الذي ينطلق منه ارجاء السلام الى في السماوات العلى.

ربنا سبحانه وتعالى اختار هذا المكان عشان يكون محطة الانتقام من الارض الى السماء - [00:17:01](#)

هذا اختيار لابد ان نقف امامه كثيرا فممکن يخرج من اي مكان كان ممكن يخرج من مكة نفسها. كان ممكن يخرج من البيت الحرام. الكعبة اللي هي اشرف واعز واعظم لا شك ان الكعبة افضل من المسجد الاقصى. لكن هو ربنا سبحانه وتعالى اراد هذه الانتقال فده

بيعطي قيمة جلية - [00:17:20](#)

للقدس فالصحابه عارفين ان البلد دي بالزات بلد مهمة للغاية. الحاجة الثانية ان هذه البلد تضم المسجد الاقصى اللي المسلمين قعدوا يصلوا له برضو سنوات طويلة كقبلة يعني ده برضو امر لافت جدا للنزر. انا عايش في مكة المكرمة ومعني الكعبة المشرفة وبصلي

ناحية المسجد الاقصى. اللي في القدس اللي هي محتلة - [00:17:40](#)

من الدولة الرومانية فطبيعي ان انت تكون عندك هوى ان هذه القبلة الاولى التي توجهت اليها بالصلاة سنوات وسنوات حد كمان سبعتاشر شهر من حياة المسلمين في المدينة المنورة اول سبعتاشر شهر في المدينة المنورة كانوا بيصلوا ناحية المسجد الاقصى -

[00:18:07](#)

اقصى لحد ما حولت القبلة تحويل القبلة كان بعد ستاشر او سبعتاشر والاغلى سبعتاشر شهر من هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم. ففترة طويلة جدا المسلمون يتوجهون بالصلاة الى هذا المكان. هذا المكان في ايد الرومان. فبرضه شيء كان غير مقبول عند

المسلمين. طبعا - [00:18:27](#)

كده النبي صلى الله عليه وسلم بشر بفتح الشام بشكل عام والقدس يعني اهم مدينة في هذا الاقليم اللي الرسول عليه الصلاة والسلام بشر واكد انه اه سيفتح. المسجد الاقصى من المساجد التي تشد الي الرحال. المسجد الاقصى احد ثلاث مساجد فقط تشد اليها الرحل

- [00:18:49](#)

يعني ايه نشد الياء الرحال؟ يعني ارواح للمسجد بهدف الصلاة. ما ما فيش عندي مسجد تاني اتعمد ان انا اسافر له من بلد لبلد عشان اصلي فيه. مهما كان هذا المسجد. جايز ارواح عشان اتعلم علم اخذ دروس على ايدين - [00:19:09](#)

هناك في المسجد ده جايز اموره لكن ان انا لاجل الصلاة فقط اتوقع او اعتقد ان هذا المسجد افضل من غيره هذا غير جائز الا في ثلاث مساجد. المسجد الحرام والمسجد النبوي والمسجد الاقصى. فانا اشد الرحال الى القدس حتى اصلي في المسجد - [00:19:29](#)

الاقصى. طب القدس دلوقتي اه في ايدين الرومان كيف اشد الرحال وكيف اطبق هذا الحديث النبوي وهي في ايدين الرومان؟ مش هعرف اعمله الا اذا فتحت القدس صارت مع المسلمين - [00:19:49](#)

عندي آآ برضو الصلاة في المسجد الاقصى بخمسية صلاة. فيما سواه. الصلاة في المسجد الحرام في الكعبة المشرفة. نسأل الله

يكتبها لنا جميعا ويفتح الابواب تاني من جديد للعمرات والحج - [00:20:03](#)

وللحج الصلاة بميت الف في المسجد الحرام. الصلاة في المسجد النبوي بالف صلاة فيما سواه. الصلاة في المسجد الاقصى بخمسية فيما سئلنا لرقم عظيم ان انا عندي الصلاة صلاة الجماعة لاي مسجد بتزيد عن صلاة الفرض خمسة وعشرين او سبعة - [00:20:19](#)

عشرين في المسجد خمسمية نقلة نقلة كبيرة وما فيش مساجد تانية وسط بعد كده يعني هو خمسمية او الف او ميت الف في المسجد الحرام وخلاص على كده هي دي الارقام الفريدة في الشريعة الاسلامية بخصوص الصلوات المضاعفة في المساجد -

[00:20:42](#)

انا عندي المسجد الاقصى العظيم ده في ايدين الرومان. واصلا حتى وهو ما كانش بيدار كمسجد. ده هو كان بيدار مكان لاسطبل خيول او او مكان القاء القمامة. يعني كمان هو مش مكرم عندهم. ده محتقر اشد الاحتقار. آآ اكثر من غيره من الاماكن المحترقة هناك.

مستخدمينه مقلب - [00:21:02](#)

لان القمامة والزبالة والروث وما الى ذلك. فطبعا شيء كان كان غير مقبول عند المسلمين وبذلك يعني حرص المسلمون على الذهاب

الى هذا المكان. برضه المسلمين عارفين ان هذا المكان هيفضل فيه ناس عظيمة عايشة فيه. القدس - [00:21:22](#)

وديت معلومة ممتدة عبر التاريخ اهل القدس اهل يعني ايمان واهل تقوى واهل ورع بشكل عام بشكل عام يعني يغلب عليهم هذا الامر. طبعاً كل بلد فيها وفيها. لكن لو انا اذكر يعني آآ عظمة قوم او اهل مدينة او اهل - [00:21:42](#)

البلد لازم القدس تدخل في الحسبة بتاعتني لان فيها تميز واضح سواء مكة المدينة القدس في بعض الاماكن كده لها توصيف خاص في السنة النبوية الكلام ده مش بقوله انا بناء على مشاهداتي او بناء على اقوال المؤرخين او العلماء انا بقوله بناء على كلام الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:22:03](#)

شوف الرسول عليه الصلاة والسلام لما ينظر طبعاً بالوحي الذي اوحى اليه الله عز وجل اليه ينظر الى الارض كلها فيقول لك ان في بعض النقاط في الارض اهلها فيها تميز. فمنها القدس. طبعاً في اماكن اخرى ممكن نتعرض لها في مصر في اليمن في يعني - [00:22:28](#)

المدينة المنورة في في اماكن معينة الرسول عليه الصلاة والسلام تحدث عن اهلها. الناس اللي عايشين في هذا المكان وكلام مطلق. يعني الكلام ده مستمر ومعانا الى يوم القيامة. ففي القدس قال صلى الله عليه وسلم في حديث ابي امامة وحديث صحيح. بيقول لا تزال طائفة من امتي - [00:22:48](#)

على الدين ظاهرين. اسمعوا الكلام ده. اسمعوا الكلام ده. كلام مهم جداً. اهل القدس على راسنا جميعاً. لا تزال طائفة من امتي على الدين ظاهرين لعدوهم قاهرين. لا يضرهم من خالفهم الا ما اصابهم من لاواء - [00:23:08](#)

لا هو يعني شدة في العيشة وشيء من الكشط. حتى يأتيهم امر الله وهم كذلك. حتى فيهم امر الله وهم كذلك يفضلوا كده على طول. فقالوا يا رسول الله واين هم؟ الصحابة ببسألوا اين هم؟ ممكن يكون المتوقع اقول لي في المدينة المنورة او في مكة المكرمة - [00:23:28](#)

رمى للرسول صلى الله عليه وسلم بيقول ايه؟ قال ببيت المقدس. واكناف بيت المقدس. اكناف يعني الاماكن اللي حوالين بيت المقدس. هي ممكن تقعد اوي تبقى الشام الشام كلها ارض فلسطين ممكن او الشام بشكل عام اللي بيشم فلسطين والاردن وسوريا ولبنان - [00:23:48](#)

الشام الاربع قطاعات دول. وطبعاً فيه احاديث كثيرة وردت في فضل اهل الشام. اجمال وعقر دار المؤمنين الشام يعني في احاديث كثيرة اللي علينا زكرنا بعضها في بداية الحلقات. لكن آآ مركز هذه العظمة في القدس. في بيت - [00:24:08](#)

اقدس ببيت المقدس واكناف بيت المقدس زي ما يكون في نقطة نور والنور ده ببشاع حواليه كل اما بعدنا جاي زخفق النور لكن مركز النور واهم منطقة فيه منطقة القدس وده كلام الرسول عليه الصلاة والسلام ما بيقبلش تأويلات كثيرة مننا ده كلام الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:24:28](#)

نفسه خلاص انتهي. فالدنيا واضحة عند الصحابة ان هذا المكان بناسه باهله بنيانه بمسجده هو مكان عظيم وشريف لذلك اعطى المسلمون اهمية كبيرة لهذا المكان. طيب اه كان صعب فتح القدس - [00:24:48](#)

صعب الامور كثيرة جداً في هذه المرحلة. عمرو بن العاص على دهائه ومكره وقوته ما قدرش انه يفتح القدس. جاي ز الجيش اللي معه ما هواش جيش كافي لكن هو ما علش الموضوع بعدد الجيش هو المدينة اولا آآ حصومها عالية جداً. وقوية جداً. وواضح ان - [00:25:08](#)

رومان مهتمين جداً بالقدس لاهميتها الدينية عندهم اصلاً. هم اصلاً بيحجوا للقدس فبالنسبة لهم القدس عندهم زي مكة عندهم. فمهتم جداً بحصانة المدينة. برضو الحاجة الثانية ان فيها حامية رومية قوية في - [00:25:28](#)

الحصن فلما بيحصل تراشق بالسهم او لقي فيه ناس عندها امكانيات كبيرة. الحاجة الثالثة مهمة جداً عليها زعيم شهير جداً جداً جداً لا اقول شهير في الدولة الرومانية ولكن شهير في الدنيا. العرب كلهم عارفينه اسمه ارطوبون. فاه - [00:25:43](#)

ارطوبون الروم ده علامة عند العرب ومثال للقوى العسكرية ومثال للدهاء والمكر ومسأل للادارة مسأل بيضرب بيه المثل هو اه اسمه اريتيون في المصادر البيزنطية او المصادر الاوروبية الغربية يعني. اريتريا او في لغة - [00:26:03](#)

العرب ارطبون. ارتبون ده كان مشهور جدا لدرجة ان وطبعا برضه عمرو بن العاص كان مشهور بالدهاء والمكر عشان كده لما عمرو ابن العاص كان متولي فتح فلسطين عمر ابن الخطاب قال كلمة جميلة جدا قال ايه؟ قال - [00:26:23](#)

قد رمينا ارطبونا الروم بارطبون العرب. شف بقى يعني لما حب ان هو يذكر قيمة عمرو من العاصي العسكرية شبهه بمين؟ شبهه بارطابون بتاع الروم. وخل ده ارتبون العرب. بالتاني مش عمرو الروم. يعني مش - [00:26:43](#)

فمش القائد الروماني هو اللي شبه عمرو بن العاص لا ده هو لو احنا يعني عظمت طبعا من الناحية العسكرية من الناحية القيادية الادارية كلام من ده من الناحية الايمانية - [00:27:03](#)

ما فيش يا اهل الارض كلهم ما يوزنوش حد مع مع واحد مؤمن زي عمرو بن العاص رضي الله عنه وارضاه. لكن احنا بنتكلم على الاهمية العسكرية لو بنتكلم على - [00:27:13](#)

العسكري او دهاء في الحروب. فانا عندي عمرو ابن العاص زي ما يكون كده ارتبون الروم. فقال قد رمينا ارتبون الروم وارطبون العرب فانظروا عما تنفرج. احنا مستنيين لان هو يعني ان شاء الله ربنا يجعل النصر على - [00:27:23](#)

الدين ارطبون العرب ضد ارتبون الروم هيبندي عمرو ابن العاص يضع بعض المعايير لفتح القدس وهنشوف ان المعايير ديت مش هتجيب النتيجة المثلى وبالتالي استنجد عمرو بن العاص بابي عبيدة وهيجي ابو عبيدة عشان يساعده. يا ترى ايه اللي عمله عمرو ابن العاص قبل ان - [00:27:43](#)

يأتي ابي عبيدة ابن الجراح عمل يعني حيلة آا مأكرة للغاية كاد ان يذهب فيها هو. يعني حيلة كادت ان تفشل ويذهب فيها عمرو بن العاص عشان يعرف اسرار القدس واسرار الحماية العسكرية في داخل القدس طول ما هي تفاصيل هذه الحيلة الذكية المأكرة من - [00:28:09](#)

عمرو بن العاص طول ما هو رد فعل ارطابون الروم على قدوم ابي عبيدة ابن جراح بجيشه ترى ماذا فعلت الجيوش المسلمة حول اسوار القدس العظيمة هذا ما نعرفه في الحلقة القادمة والتي بعدها. اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم. جزاكم الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة - [00:28:29](#)

الله وبركاته - [00:28:49](#)